



أخي الصائم..

تَذَكُّرٌ

بقلم أ.د. صالح بن علي أبو عرّاد.

١٤٤٥هـ. / ٢٠٢٣م

أخي الصائم... تذكر
بقلم أ. د. صالح بنه عليه أبو عرّاد



أخي الصائم ...

تَذَكَّر

بقلم أ. د. صالح بنه عليه أبو عرّاد

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م.



أحب الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بن عبد العزيز أبو عرّاد

مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا وبلغنا شهر رمضان المبارك، وجعل لنا فيه من الغنائم ما يُصلح النفوس، ويُضاعف الأجور، والصلاة والسلام التامان الأكملان على من سنّ لنا الإكثار في أيامه ولياليه من الأعمال الطيبة، والأقوال الحسنة، والنوايا الصالحة.

أما بعد:

فإن من الواجب على كل مسلمٍ وهو يستقبل شهر الخير والبركات أن يحرص على تجديد تقوى الله سبحانه وتعالى في كل شأنه، والمسابقة إلى كل قولٍ طيبٍ، أو عملٍ مباركٍ، أو نيةٍ صالحةٍ، طمعاً في نيل عظيم الأجر من الكريم المنان، والاجتهاد في استثمار أيامه ولياليه، واغتنام ساعاته ودقائقه في المتاجرة الرابعة مع مالك المُلْك وملك الملوك (جلّ في علاه)، مصداقاً لما صحّ عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:

"إذا كانت أول ليلة من رمضان صوّدت الشياطين ومردة الجنّ وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها بابٌ وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها بابٌ ونادى منادٍ يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر" (رواه ابن ماجة).



أحِبِّ الصَّائِمِ... تَذَكَّرْ بقلم أ. د. صالح بن عبد عليح أبو عَرَاد

كما أن من الواجب على أبناء الإسلام في كل مكان أن يغتنموا أيام هذا الشهر ولياليه في إعادة النظر الإيجابية والمُتجدِّدة في كيفية تسيير وتنظيم مُجريات حياتهم من خلال استشعار ما فيه من النفحات المباركات، والإفادة من دروسه ومضامينه التربوية السامية لتطهير أنفسهم، وتقويم سلوكياتهم، ومراجعة حساباتهم، وإصلاح شأنهم في كل جُزئيةٍ من جُزئيات حياتهم.

ولعل من أجمل ما قرأته في هذا الشأن قول أدهم: "رمضان بين أحد عشر شهراً كيوسفَ (عليه السلام) بين أحد عشر كوكباً. فلا تقتلوه، ولا تُلقُوهُ في غيابة الجُب، ولا تبيعوه بثمنٍ بخيس؛ بل أكرموه، فَعسى أن ينفعنا، أو نتخذه شفيحاً يوم الحساب".

من هنا، جاءت فكرة كتابة هذه الخواطر التربوية الرمضانية التي حرصتُ أن تكون سهلة التناول، دانية القطوف، متنوعة المشارب، يسيرة الطرح، بعيدة عما جرت عليه العادة من الكتابات المتعمقة التي تُركِّز على الجوانب التشريعية أو الفقهية أو ما في حُكمها، واجتهدتُ في أن تستهدف التذكير والتوعية بمجموعةٍ من الجوانب الدينية والدينية التي لا ينبغي للصائم المسلم أن يغفل عنها في مثل هذه المناسبة العظيمة التي هيأها الله سبحانه لتكون بمثابة المدرسة التربوية السنوية التي يتعلم



أخي الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بن علي أبو عرّاد

الإنسان فيها الكثير من الأحكام، والتشريعات، والمبادئ، والقيم، والأخلاق، والآداب، والمعارف الإيجابية الراقية التي لا غنى له عنها في مختلف شؤون حياته.

وأخيراً؛ آمل أن يعذرني أخي القارئ إن لم يجد فيما تم إعداده بُغيته؛ فهذا ما تيسر جمعه وإيراده، وأذن الله تعالى بكتابته وإعداده؛ فإن كان صواباً فذلك فضل الله سبحانه وتعالى عليّ وتوفيقه لي، وأن كان هناك شيء من الخطأ أو التقصير فمن نفسي والشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أخوكم

الأستاذ الدكتور/ صالح بن علي أبو عرّاد

أستاذ أصول التربية الإسلامية بكلية التربية

في جامعة الملك خالد بأبها (سابقاً)

(أبها البهية) في ١٥/٥/١٤٤٥هـ.

للتواصل: الجوال: ٥٠٤٥٠٩٧٤٩

E.mail:abuarrad@gmail.com



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنزح عليح أبو عرّاد

١ ابدأ بتمرّة

أخي الصائم: تذكّر - بارك الله فيك - أن وجبة الإفطار عند الصائم ذات أهمية خاصة؛ لاسيما أنها تُمدّ الجسم بالسوائل والسكريات البسيطة سهلة الهضم والامتصاص، إضافة إلى بعض العناصر الغذائية التي يحتاج إليها الجسم، وهذا يعني أن من النافع والمفيد طبيياً وصحياً ألاّ يُكثر الصائم أول إفطاره من تناول كميات كبيرة من الطعام أو الشراب؛ لأن ذلك مما قد يُرهق المعدة ومن ثم حصول بعض المشاكل الصحية.

وليكن الإفطار على حبات قليلة من التمر أياً كان نوعه لأن التمر يُمدّ الجسم بالسكر الذي ينقص معدله خلال ساعات الصيام الطويلة؛ فإن لم يوجد التمر فعلى قليل من الماء، فقد صحّ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه "كان يُفطر على رطباتٍ قبل أن يُصلي، فإن لم تكن فعلى تمراتٍ، فإن لم تكن حساً حسواتٍ من ماء" (رواه أبو داود وغيره).

نسأل الله تعالى مزيد التوفيق والسداد، ودوام الهداية والرشاد.



أخي الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بن عبد العزيز أبو عرّاد

٢ صلاة الضحى

أخي الصائم: تذكّر إن كنت ممن اعتاد النوم بعد صلاة الفجر في نهار رمضان المبارك أن تحرّص قبل نومك على أداء صلاة الضحى لأن النوم سلطان، وقد لا تتمكن من الاستيقاظ إلا على وقت صلاة الظهر، فيفوتك وقت أداء تلك الصلاة العظيمة، ومن ثم يفوتك أجرها وثوابها العظيمين، ثم إنها وصيته (صلى الله عليه وسلم)، قال أبو هريرة: "أوصاني خليلي (صلى الله عليه وسلم)، بثلاث: صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتّر قبل أن أزد" (متفق عليه).

ويأتي من فضائل صلاة الضحى أنها صلاة الأوابين، وأنها تُعدّ صدقةً عن مفاصل جسم الإنسان، فهي تجزئ عن (٣٦٠) صدقة، قال بعض أهل العلم إن صلاة الضحى تُجزئ عن شكر الإنسان لله سبحانه على ما تفضل به عليه من النعم الكثيرة؛ فما أجدرنا أن نحرس عليها، وأن نحافظ على أدائها طاعةً لله سبحانه، وامتنالاً لسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم).



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنز علي أبو عرّاد

٣ قراءة القرآن الكريم

أخي الصائم: تذكر أن مما يُستحب في هذا الشهر أن يُقبلَ المسلم على الإكثار من قراءة القرآن الكريم وتلاوته وتدبر معانيه، لما في ذلك العمل اليسير من مضاعفة للأجور، وزيادة للحسنات، ورفع الدرجات. وهذا يعني أن على المسلم أن يحذر من ضياع الأوقات والانشغال عن كتاب الله العظيم بغيره من ملهيات العصر التي كُثرت وأشغلت الناس عن كثيرٍ من شؤون حياتهم. وليكن لنا في سلفنا الصالح خير قدوة في هذا الشأن فقد كانوا يُفَرِّغُونَ أنفسهم في أيام شهر رمضان ولياليه لتلاوة القرآن الكريم وحده لما يعلمون من عظيم الأجر في الإقبال عليه وتلاوته ومُدارسته، فكان الزهري - رحمه الله - يقول:

"إذا دخل رمضان فإنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام".

وكان مالك - رحمه الله - إذا دخل رمضان يتوقف عن قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، ويُقبلُ على تلاوة القرآن الكريم من المصحف.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٤ الصدقة ومد يد العون

أخي الصائم: تذكر أن مما ينبغي على المسلم أن يحرص عليه وأن يجتهد في القيام به سواءً أكان ذلك في شهر رمضان أو في غيره؛ أن يتفقد أحوال وأوضاع من حوله من المسلمين، وبخاصة أولئك الفقراء، والمساكين، والأيتام، والأرامل، والعجزة، والمحتاجين، ومن في حكمهم، وليعلم أن ذلك توفيقٌ له من الله تعالى، إذ إن الإنسان قد يلمح في طريقه محتاجاً أو فقيراً، فما أجمل أن يُبادر إلى مساعدته ومد يد العون له ولو بالقليل، وكم هو رائع أن يرى بائعاً متجولاً فيحاول أن يجبر خاطره وأن يشتري منه بالسيعر الذي يطلب، لأن ذلك من باب حفظ كرامته وإعانتته على أعباء الحياة.

وهنا لا يفوتنا أن نُشير إلى أن في هذا العمل اليسير تربيةً ساميةً للنفس المؤمنة على الإحسان إلى الآخرين، والبذل والإنفاق، والتعاون على البر والتقوى، وتفريغ الهموم والكربات، وكُل ذلك من العمل الطيب الصالح المبارك الذي لا يضيع أجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى.



أخي الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بنزه عليّ أبو عرّاد

٥ عادات ضارة

أخي الصائم: تذكّر (بارك الله فيك) أن هناك بعض العادات السيئة الضارة التي تؤثر على حياة الإنسان سواءً أكان ذلك الضرر مُتعلقاً بالجسم أو العقل أو المال أو الوقت أو غير ذلك.

ويأتي من أبرز تلك العادات السيئة السهر الطويل، والنوم المفرط، والطعام الكثير، والانشغال الطويل بوسائل التواصل والإعلام، وإضاعة الأوقات في الأسواق والطرق والتجمعات وما في حكمها؛ الأمر الذي لا نفع منه ولا فائدة.

وهذا يوجب على الإنسان المسلم التنبّه إلى خطورة ذلك الأمر وما قد يترتب عليه من المساوئ والسلبيات، وأن يجتهد قدر المُستطاع في اغتنام أوقاته، وتنظيم أولويات حياته، من خلال الحرص على القيام بالفرائض الدينية، أو العناية بالواجبات الدنيوية، أو الاهتمام بأداء المهام العملية أو الوظيفية، أو الإقبال على التحصيل والدراسة وما في حكمها، أو إراحة الجسم والمحافظة على صحته وسلامته، أو نحو ذلك مما يرتجى نفعه وفائدته.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنزح عليح أبو عرّاد

٦ الدعاء وقت الإفطار

أخي الصائم: تذكّر أن شهر رمضان من أكبر مواسم الطاعات، وأن على الإنسان المسلم أن يجتهد في اغتنام فترة ما قبل الإفطار في الدعاء الصالح الذي يراه مناسباً لظروفه وأحواله وقضاء حوائجه، وأن يُكثر فيه من الدعاء لنفسه وأهله وصالح شأنه في الدين والدنيا، وما أجمل أن يكون الدعاء بما فيه الخير والصالح والنفع العام، لاسيما أن هذا الوقت من الأوقات التي تُرجى فيها إجابة الدعاء - بإذن الله تعالى -، فقد جاء أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:

"إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد" (رواه ابن ماجة).

ولعل من المفيد في هذا الشأن أن يدعو الإنسان بما يشاء من شؤون الدنيا والآخرة، دون الالتزام بدعاءٍ مُعين، لأن الحاجات تختلف، والمطالب تتنوّع، ولأن لفظ الحديث قد نصّر على التعميم والدعاء المفتوح الذي يُيسره الله ويفتح به على العبد، نسأل الله تعالى من عظيم فضله، وجميل كرمه.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد عليح أبو عرّاد

٧ طعام الإفطار وأكلة السحر

أخي الصائم: تذكر أن إفطار الصائم وسحوره ليسا مجرد أكلٍ وشربٍ فقط؛ فهما أعلى من ذلك وأعمق لأنهما في حقيقة الأمر عبادتان عظيمتان لهما الكثير من المعاني والدلالات، وفيهما عددٌ من المضامين التربوية الإسلامية السامية التي يأتي من أبرزها:

نية الصائم وشعوره بأنه عند تناوله لإفطاره وسحوره إنما هو في مقام العبادة، وأنه إنما يتقربُ بذلك إلى الله تعالى، وبيتغي ما عنده سبحانه من الأجر والثواب والمنزلة. ولعل مما يؤيد ذلك قوله (صلى الله عليه وسلم):

"ثلاثٌ من أخلاق النبوة: تعجيلُ الإفطار، وتأخيرُ السحور، ووضعُ اليمين على الشمال في الصلاة" (رواه الطبراني).

فكان من الواجب على المسلم أن يحرص على سنة تعجيل الفطر، وتأخير السحور تحقيقاً لاتباع الهدى النبوي الكريم، ولأن في ذلك تربيةً على تميّز صيام المسلم، ومُخالفةً لصيام أهل الكتاب.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد العزيز أبو عرّاد

٨ الدلالة على الخير

أخي الصائم: تذكر أن من عظيم فضل الله جلّ في علاه، أنه قد يكون للمسلم أجورٌ عظيمةٌ تصبُّ في ميزان حسناته ليلاً ونهاراً، وهو لا يعلم عنها، وهو ما يمكن أن يتحقق - بفضل الله تعالى ومشيبته - من خلال عنايته وإخلاصه في دلالة الناس على الخير وإرشادهم إليه ليعرفوه وليعملوا به، فقد اقتضت رحمة الله وكرمه سبحانه أن يكون لمن دلّ على الخير القولي أو العملي من الأجر والثواب مثل أجر وثواب من عملوا به، قال (صلى الله عليه وسلم):

"الدالُّ على الخير كفاعله" (رواه مسلم).

والمعنى أن على المسلم أن يحرص وأن يجتهد في دعوة الآخرين للخير والصلاح، وأن يأمر بالمعروف لكن بالمعروف، وأن ينهى عن المنكر بلا منكر، وأن يجتهد في توعية الآخرين بما أمر الله به، وإرشادهم إليه ليُجري الله له مثل أجورهم إذا هم عملوا بذلك، والله ذو الفضل العظيم.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٩ الدعاء للأموات

أخي الصائم: تذكر أولئك الغالين الذين كانوا معنا في رمضانٍ سابقةٍ من الآباء والأمهات، والإخوان والأخوات، والأبناء والبنات، والأصدقاء والأقارب، وكيف كانوا يملؤون علينا المكان والزمان والشعور والوجدان، ثم قدر الله تعالى عليهم فانتهدت آجالهم ورحلوا عتًا، وذهبوا كالأحلام تاركين خلفهم الكثير من الذكريات الطيبة التي لا نزال نشعرُ معها بالحنين إليهم، والحرز كلما تذكرناهم؛ فرحم الله من كانوا يفرحون معنا بأيام وليالي شهر رمضان، وعفى الله عمّن كانوا يزيدون أوقاتنا فيه بهجةً وجمالاً، وغفر الله لهم فقد انقطع عملهم ولم يبق لهم سوى رحمة الله، أو ما يُمكن أن ندعو به لهم من جميل الدعوات بالعفو والمغفرة والرحمة. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

"إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقةٍ جارية، أو علمٍ يُنتفع به، أو ولدٌ صالحٌ يدعو له" (رواه مسلم).

فلا تنس أن تجعل من دعائك نصيباً لهم.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنزه عليح أبو عرّاد

١٠ جبر الخواطر

أخي الصائم: تذكر أنه ليس هناك أجمل ولا أفضل من التقرب إلى الله تعالى بصالح الأعمال والأقوال والنيّات، ويأتي من أبرز تلك الأعمال والقربات ما يُعرف بجبر الخواطر وإرضاء النفوس، ولعل أهلك وأفراد أسرتك ومن هم حولك أحقّ الناس بذلك.

واعلم - بارك الله فيك - أن جبر الخواطر خُلِقَ جميلٌ، وطبعٌ كريمٌ، يتحقق بالكلمة الحانية، والثناء الجميل، والعبارة اللطيفة، والتغاضي عن بعض الأمور اليسيرة.

وجبر الخواطر عبادةٌ منسيّةٌ في زماننا، وخلقٌ تربويٌّ نبيلٌ قلَّ من يعملُ به مع أنه يدلُّ على سُمُو النفس، وعظمة الخُلُق، وسلامة الصدر، ورجاحة العقل؛ فما أجمل هذه العبادة التي لا تُكَلِّف الإنسان شيئاً، وهي مع ذلك فهي كثيرة الأجر عظيمة الأثر. يقول الإمام سفيان الثوري:

"ما رأيت عبادةً يتقربُ بها العبد إلى ربه مثل جبر خاطر أخيه المسلم".



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عراد

١١ الإكثار من الصدقة

أخي الصائم: تذكر أن من أعظم الطاعات التي يُنصح بالتقرب بها إلى الله تعالى الإكثار من الصدقات والإنفاق في سبيل الله تعالى خلال أيام وليالي هذا الشهر الكريم ولو بالقليل؛ فقد جاء أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "أفضل الصدقة صدقةً في رمضان" (رواه الترمذي).

وصح عنه (صلى الله عليه وسلم): أنه سئل أي الصدقة أفضل؟ قال: "صدقةً في رمضان" (رواه الترمذي). فاجتهد يا باغي الخير قدر المستطاع في ابتغاء الخير، وبذل ما تستطيعه من (الصدقات اليومية) ولو كانت بالقليل أو اليسير لأن الله سبحانه يتقبلها بيمينه سبحانه، ثم يرببها ويُنمئها لصاحبها حتى تكون مثل الجبل العظيم كما جاء في الحديث.

فلا تتهاون (بارك الله فيك) في ذلك، واعلم أن ما تجودُ به من صدقةٍ يُدخِرُ وينمو لك عند الله تعالى، والله ذو الفضل العظيم.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنز علي أبو عرّاد

١٢ استثمار الأوقات

أخي الصائم: تذكر أن من توفيق الله سبحانه للعبد ألا يُفَرِّط في استثمار الأوقات القصيرة التي يمرُّ بها ويعيشها في حياته اليومية كدقائق الانتظار، أو وقت الذهاب إلى العمل، أو عند المشي إلى المسجد، أو فترة قيادة السيارة، أو غير ذلك على مدار الساعة.

واعلم أن هدي الإسلام وتربيته العظيمة تحثُّ الإنسان على الاجتهاد في استثمار تلك الأوقات والتعود على اغتنامها مهما قصُرت، وهو ما يُمكن أن يتحقق بتريديد الأذكار المشروعة، أو تلاوة القرآن الكريم، أو الإكثار من الاستغفار، أو الدعاء الصالح ونحو ذلك، الأمر الذي يُحقق للإنسان - بإذن الله تعالى - الطمأنينة بذكره سبحانه، إضافةً إلى الأجور الهائلة، التي تزيد من الحسنات، وتمحو الخطيئات، وترفع الدرجات، قال (صلى الله عليه وسلم):

"لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله" (رواه الترمذي).



أخي الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بنزح عليّ أبو عرّاد

١٣ ثواب الصيام

أخي الصائم: تذكّر أن من عظيم فضل الله تعالى على عباده أن ثواب الصيام غير مُنحصِرٍ في أن تكون الحسنَةُ بعشر أمثالها كما جاء في قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (الأنعام: ١٦٠)، وما ذلك إلا لأن أجر الصيام وثوابه يكون بغير حساب، قال (عليه الصلاة والسلام):

"قال الله: كلُّ عملٍ ابن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به" (متفق عليه). والمعنى أن ثواب الصيام لا يُحصيه إلا الله تعالى، ولم يَكُلْه سبحانه إلى ملائكته، بل تولى جزاءه بنفسه جل في علاه، والله تعالى إذا تولى شيئاً بنفسه دلّ على عظيم هذا الثواب وذلك الأجر، وقد علّق على ذلك ابن رجبٍ (رحمه الله) بقوله:

"الأعمالُ كلّها تُضاعَفُ بعشر أمثالها إلى سبعمائةٍ ضعفٍ إلا الصيام؛ فإنه لا ينحصِرُ تضعيفُه في هذا العدد؛ بل يُضاعَفُه الله أضعافاً كثيرةً بغير حصرٍ عددٍ".



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عراد

١٤ صلاة العشاء في رمضان

أخي الصائم: تذكّر وأنت في زحمة ظروف الحياة المعاصرة، وكثرة المشاغل والمُغريات والمُلهيات، أن عليك ألاّ تتأخر أو تتهاون أو تتكاسل عن أداء صلاة العشاء مع جماعة المسلمين في ليالي شهر رمضان المبارك؛ لأن ذلك دليل الحرمان وعدم الفقه في الدين.

وأعلم (بارك الله فيك) أن صلاة العشاء هي الأصل، وهي الفريضة التي أوجبها الله على عباده، وصلاتها في جماعة تعدل قيام نصف ليلة. قال (صلى الله عليه وسلم): "من شهّد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة" (رواه الترمذي).

والمعنى أن الصلوات المفروضة مُقدّمة ومُفضلة على النوافل، وأن الواجب مُقدّم على المستحب؛ فكان على المسلم أن يحرص أشد الحرص على أداء صلاة العشاء مع الجماعة في ليل رمضان، وألاّ يتأخر عنها حتى لا يكون من المُفرّطين (نسأل الله تعالى السلامة).



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد عليح أبو عرّاد

١٥ تَفْطِيرُ الصَّائِمِينَ

أخي الصائم: تذكر أن عليك الاجتهاد خلال هذا الشهر الفضيل في التقرب إلى الله تعالى وأن تجتهد في أن تُفَطِّرَ صائماً على ما تستطيع من طيب الطعام أو الشراب وما في حكمهما، حتى يكون لك مثل أجره بإذن الله تعالى؛ فقد صح عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:

"من فطّر صائماً، كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء" (رواه الترمذي).

واعلم (بارك الله فيك) أن سلفنا الصالح كانوا يحرصون على تفتير الصائم، بل إنهم كانوا يُقَدِّمُونَ ذلك على كثير من العبادات الأخرى لما فيه من الأجر والثواب، ولما يترتب عليه من تحقق معنى الإحسان إلى الغير والتعاون على الخير، وما يتضمنه هذا العمل الطيب من معاني التكافل الاجتماعي، وما فيه من الإحسان والبذل والعطاء، إضافة إلى ما ينتج عنه من الترابط والمحبة والألفة بين أفراد المجتمع.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنزه عليح أبو عرّاد

١٦ تأخير السحور

أخي الصائم: تذكر أنه يُسنُّ للصائم أن يتسحر، وأن يكون وقت تناول وجبة السحور متأخراً بعض الشيء، وهو ما يُعرف بوقت السّحر، الذي يكون قبيل طلوع الفجر الصادق لما في ذلك من اتباعٍ لهدي النبوة، ولأنه وقتٌ يُرجى فيه حصول البركة بإذن الله تعالى وكسب الصلاة على المتسحرين، إضافةً إلى ما في ذلك من مخالفةٍ لأهل الكتاب، ولأن ذلك يُعين الصائم في التقوي على العبادة، ودفع الجوع والعطش، فعن أنس (رضي الله عنه)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:

"تسحّروا فإن في السحور بركة" (رواه الشيخان).

واعلم - بارك الله فيك - أن السحور يتحقق ولو بجرعة ماء، لقوله (صلى الله عليه وسلم):

"السحور أكله بركة، ولو أن يجرع أحدكم جُرعةً من ماء؛ فإن الله عزّ وجلّ وملائكته يصلّون على المتسحّرين" (رواه أحمد).



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

١٧ الأسرة ومائدة الإفطار

أخي الصائم: تذكر أن من الجليل والجميل أن تستلهم الأسر المسلمة في شهر رمضان المبارك معاني لم الشمل بين أفرادها وبخاصة عندما تحين ساعة الإفطار فيجتمع أفرادها في وقت واحد على مائدة واحدة، يأكلون ويشربون ويتحدثون ويتفقدون بعضهم، ويسألون عن أحوالهم، ويتبادلون خلال ليلي هذا الشهر الكريم الزيارات الودية فيما بين الأقارب فتتم صلة الأرحام، وتقوي العلاقات العائلية، وتتوثق الروابط والصلات الأسرية، وبذلك تنمو وتزداد فيما بينهم مشاعر الحب والحنان والعطف والتراحم المتبادل الذي لا يتحقق بغير صلة الرحم التي جاء في فضلها قوله (صلى الله عليه وسلم):

"وإنَّ أَعَجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا لَصَلَّةِ الرَّجِمِ، حتى إنَّ أهلَ البيتِ ليكونوا فجرةً، فتنمو أموالهم، ويكثر عددهم، إذا تواصلوا" (رواه أبو داود).

وفقنا الله جميعاً لصالح القول والعمل والنية.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد العزيز أبو عرّاد

١٨ اختيار الذكر والدعاء

أخي الصائم: تذكّر تلك الأدعية النبوية المأثورة التي تجمع خيري الدنيا والآخرة، فعن أم المؤمنين عائشة "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحبّ الجوامع من الدعاء، ويدعُ ما سوى ذلك" (رواه أبو داود).

واحرص على الدعاء بها فإن فيها الخير كله بإذن الله تعالى. وهنا أنصح بالمحافظة على أحد الأدعية النبوية الشاملة في دلالتها ومعناها، وما يتحلى به من جمال البلاغة النبوية وشمولها لحاجات الإنسان في كل شأنه، ويتمثل هذا الدعاء في قول:

(اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عن سواك)، وهو دعاء مأثورٌ يُعرفُ بدعاء قضاء الدين؛ إلا أنه في حقيقته دعاء جامعٌ لكل خير؛ ففيه الاستعانة بالله تعالى دون غيره، وفيه اللجوء إليه سبحانه، إضافةً إلى طلب الاكتفاء بالحلال، والاستغناء عن الحرام في كل شأنٍ من شؤون الحياة، وكل جزئيةٍ من جزئياتها. نسأل الله تعالى صلاح الحال في الدنيا والآخرة.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنز علي أبو عراد

١٩ هل من مُستثمر؟

أخي الصائم: تذكر أن من عظيم كرم الله تعالى أن تكون أبواب المغفرة مفتوحة في أيام شهر رمضان، وهي كذلك مُشَرَّعة في لياليه الفضيلة التي تتميز بعبادة القيام في صلاة التراويح، وصلاة التهجد سواءً أكانت فردية أم جماعية، وهي (بإذن الله تعالى) من أسباب المغفرة للذنوب، قال (عليه الصلاة والسلام):

"من قامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا عُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه". (متفقٌ عليه).

فهنيئاً لمن وفقه الله لحسن استثمار وقته في التقرب إلى الله تعالى بمختلف العبادات والطاعات والقربات القولية والفعلية كأداء النوافل والسُنن، وترديد الأدعية والأذكار، وتلاوة القرآن الكريم ومُدارسته، وأداء العُمرة، والصدقة، والاعتكاف، وطلب العلم، ودلالة الناس على الخير وتعليمهم وتوجيههم إليه، والبذل في سبيل الله تعالى، والجدول بالقليل، وإطعام الطعام، وصلة الأرحام، والتوبة، ونحو ذلك.



أخي الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بن عبد عليّ أبو عرّاد

٢٠ النفحات المباركات

أخي الصائم: تذكّر - بارك الله فيك - أن لله سبحانه وتعالى في هذا الشهر نفحات مباركات من عظيم رحمته وعميم كرمه، وجميل عطاياه. والمقصود بالنفحات ما ينشره ويهيئه الله سبحانه لعباده من الخيرات، وما يُفِيضه عليهم من آثار رحمته، وما يُتِيحُهُ لهم من العطايا والهبات الإلهية. ولا شك أن السعيد من العباد من اغتنمَ هذا الموسم المبارك، وتقرّب فيه إلى مولاه (جلّ في علاه) بما يُمكّنه من الطاعات القولية أو الفعلية، والاكثار من القربات والأعمال الصالحات؛ فعسى أن تُصيّبه نَفْحَةٌ من تلك النَّفَحَاتِ الإلهية المباركة فيسعّد بها في الدارين.

روي عن أنس بن مالكٍ (رضي الله عنه)، أنه قال: قال رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم):

"افعلّوا الخيرَ دهرَكم، وتعرّضوا لنفحاتِ رحمةِ الله؛ فإن الله نفحاتٍ من رحمته يُصيبُ بها من يشاء من عباده" (رواه الطبراني). نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه الصلاح والفلاح.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد العزيز أبو عرّاد

٢١ تسوية واتمام الصفوف

أخي الصائم: تذكر أن مما يُلاحظ في المساجد الكبيرة خلال أداء صلاة التراويح أو صلاة القيام عدم اكتمال بعض صفوف المصلين لسببٍ أو لآخر، وهذا أمرٌ يوجبُ كما يقول فضيلة الشيخ: عبد العزيز بن باز (رحمه الله) على المأمومين في الفرض والتفّل أن يكملوا الصف الأول فالأول؛ لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر بذلك وحث عليه؛ لقوله (صلى الله عليه وسلم): "سوا صفوفكم وسّدوا الفرج" (رواه ابن خزيمة).

وقوله (صلى الله عليه وسلم): "ألا تصفون كما تصفّ الملائكة عند ربها؟"، قالوا يا رسول الله: وكيف تصفّ الملائكة عند ربها؟ فقال عليه الصلاة والسلام: "يَتِمُونَ الصُّفُوفَ الأوّلَ ويتراصّون" (رواه مسلم).

فكان من هدي النبوة التربوي أن يحرص المصلون على تسوية صفوفهم خلف الإمام لأن ذلك من تمام إقامة الصلاة، والاجتهاد في سدّ الفرج وتكامل الصفوف.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٢٢ راتبة العشاء

أخي الصائم: تذكر أن هناك بعض المصلين الذين قد يتساهلون بقصدي أو بدون قصدي خلال ليالي شهر رمضان في أداء سنة صلاة العشاء المتمثلة في ركعتين بعد الفريضة، ثم يقومون لأداء صلاة التراويح، والصحيح أن سنة العشاء من السنن الرواتب التي ورد الحث على أدائها فقد صح عن ابن عمر (رضي الله عنهما) أنه قال:

"(صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ)" (رواه البخاري).

وقد نبّه إلى أهمية أدائها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز (رحمه الله) بقوله:

"راتبة العشاء سنة مؤكدة، وهي ركعتان، والسنة أن تُصلى قبل صلاة التراويح لأنها سنة مستقلة، والتراويح سنة مُستقلة". نسأل الله تعالى العون والتوفيق والسداد لصالح القول والعمل والنية.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٢٣ آخر ساعة من يوم الجمعة

أخي الصائم: تذكر أن من عظيم كرم الله سبحانه أن جعل - كما قال بعض أهل العلم - في آخر ساعةٍ من يوم الجمعة فرصةً ثمينةً لا تُعوّض للداعين من عباده الصالحين؛ وهذا يعني أن الفرصة تتضاعف في كل جمعةٍ من شهر رمضان المبارك حيث يجتمع وقت ساعة الإجابة ليوم الجمعة مع وقت دعوة الصائم التي لا تُرد عند فطره.

من هنا فإن تربية الإسلام تفرض على المسلم وتحتّه على الاجتهاد في حُسن استثمار هذا الوقت المبارك، والحرص على تحريه واغتنامه فيما يوفقه الله إليه من صالح الدعاء لنفسه ولغيره في مختلف شؤون الدين والدنيا والآخرة؛ فعن جابر بن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:

"يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لَا يُوَجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ؛ فَالْتِمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ" (رواه أبو داود).



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٢٤ الذكر بعد الوتر

أخي الصائم: تذكر أن من السنن النبوية التي قد يجهلها كثير من الناس في وقتنا الحاضر أن يقول المصلي بعد الفراغ والتسليم من صلاة الوتر "سبحان الملك القدوس" (ثلاث مرات)، وأن يمدّ بها صوته في الثالثة، فقد جاء في المغني لابن قدامة قوله:

"يستحب أن يقول [أي المصلي] بعد وتره: سبحان الملك القدوس. ثلاثاً، ويمدّ صوته بها في الثالثة؛ لما روى أبي بن كعب، قال: «كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سلّم من الوتر قال: سبحان الملك القدوس» (رواه أبو داود).

وهذا معناه أن هدي النبوة المبارك أن يأتي من صلى الوتر بهذا الذكر المبارك، وأن يجتهد في المحافظة عليه لأنه سنّة نبوية تحتاج منا أن نحرص على أحيائها والعمل بها والمحافظة عليها، سواءً أكانت الصلاة في المسجد أم في البيت، وسواءً صلّيت فرديةً أم جماعةً.



أخي الصائم... تذكّر بقلم أ. د. صالح بن عبد عليّ أبو عرّاد

٢٥ الاعتكاف

أخي الصائم: تذكّر أن الاعتكاف إحدى السنن النبوية التي تعني البقاء في المسجد وملازمته تفرغاً لطاعة الله تعالى والانشغال بالعبادة (صلاةً، وتلاوةً، واستغفاراً، وذكرًا، ودعاءً، ونحو ذلك).

واعلم بأن على الْمُعْتَكِفِ ألا يخرج من مكان اعتكافه إلا لما لا بُدَّ منه كالذهاب للوضوء وقضاء الحاجة ونحو ذلك، سواءً أكان ذلك ليلاً أو نهاراً. والجميل في الأمر أنه ليست للاعتكاف مُدَّةٌ مُحدّدةٌ؛ فقد يكون الاعتكافُ لوقتٍ قصيرٍ أو طويلٍ.

قال ابن قدامة: "يُستحب للمعتكف التشاغل بالطاعات المحضّة، وتجنب ما لا يعنيه من الأقوال والأفعال، ويجتنب الجدل، والمرء، والسباب، والفُحش؛ فإن ذلك مكروهٌ في غير الاعتكاف ففيه أولى، ولا يبطل الاعتكاف بشيءٍ من ذلك". فاحرص (بارك الله فيك) أن تجعل لنفسك نصيباً (ولو يسيراً) منه إحياءً لهذه السنّة النبوية المباركة.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٢٦ ليلة القدر

أخي الصائم: تذكر أن قوله تعالى: ﴿ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر﴾ يعني أنها ليلةٌ عظيمةُ الفضل لما جعله الله فيها من البركة والرحمة والمغفرة، ولما تمتاز به من مضاعفةٍ كبيرةٍ للأجور، وخيرٌ دليلٍ على ذلك أن العمل الصالح الذي يقع فيها يكون - بإذن الله تعالى - خيرٌ في الأجر والثواب من العمل في ألف شهر من الزمان، وهذا يفتح الكثير من أبواب الخير للعباد والتي لا تنحصر في أداء الصلاة، وقراءة القرآن الكريم فقط؛ فقد يكون العمل الصالح مُتمثلاً في بذل الصدقة وما في حكمها، أو ير الوالدين، أو صلة الرحم، أو زيارة المريض، أو إطعام الطعام، أو تفقّد أحوال المساكين، أو كسوة العاري، أو كفالة اليتيم، أو مساعدة المحتاج، أو تأمين الخائف، أو رفع الظلم، أو التوبة من الذنب، أو إصلاح ذات البين، أو الأمر بالمعروف، أو النهي عن المنكر، أو الإحسان إلى الغير، أو حسن التعامل مع الجار، أو سلامة الصدر، أو العفو والصفح والتسامح، إلى غير ذلك مما يُجبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عراد

٢٧ العتق من النار

أخي الصائم: تذكر أن من أعظم فضائل شهر رمضان التي يمتاز وينفرد بها عن غيره أنه شهرٌ يكثر فيه العتقاء من النار؛ فقد جاء في الحديث عن جابر (رضي الله عنه)، أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

"إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عِتْقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ" (رواه أحمد).

والمعنى أن من عظيم فضل الله تعالى على عباده أنه (جلّ في علاه) يصطفي منهم في كل ليلة من ليالي شهر رمضان عتقاء من النار، وهو أمرٌ يُعدُّ غاية الفوز، ومنتهى الآمال قال سبحانه وتعالى: ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ (سورة آل عمران: ١٨٥).

فيالها من فرصةٍ ذهبيةٍ عظيمةٍ، ومنحةٍ ربانيةٍ كريمةٍ لأنها تُعدُّ في حقيقتها أرقى ما يتمناه المؤمنون، وأعلى ما يؤمله عبادُ الله الصالحين، من الفوز برضوان الله تعالى، وأن تُعتق رقابهم من النار.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنز علي أبو عرّاد

٢٨ قضاء حوائج الناس

أخي الصائم: تذكر أن من فضائل العبادات والأعمال الصالحة التي يترتب عليها عظيم الأجر وجزيل الثواب من الله تعالى للإنسان المسلم سواءً أكان ذلك في شهر رمضان أو غيره، الحرص على قضاء حوائج الناس، وتفقد أحوالهم، ومد يد العون والمساعدة لمن يحتاج من عباد الله سبحانه، وما ذلك إلا لأن قضاء حوائج الناس عبادة من أعظم العبادات التي تنفع الإنسان قبل أن تنفع غيره، فمن سار في قضاء حوائج الناس قضى الله عز وجل حوائجه.

صحّ عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "المسلم أخو المسلم، ومَن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته" (رواه الشيخان).

ولعل من جميل عناية السلف بقضاء الحوائج ما جاء عن حكيم بن حزام أنه كان يقول:

"إذا أصبحت وليس ببابي صاحب حاجة علمت أنها من المصائب".



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

٢٩ زكاة الفطر

أخي الصائم: تذكر أن زكاة الفطر عبادة مفروضة على كل مسلمٍ صغيراً أو كبيراً، ذكراً أو أنثى، ويتم إخراجها شكراً لله عز وجل على نعمة إتمام الصيام وإكماله، وهي طهرة للصائم من صغائر الذنوب، وطعمة للمساكين؛ لما صحّ عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أنه قال:

فرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو، والرّفث، وطعمة للمساكين، من أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات" (رواه أبو داود).

والسنة أن تؤدى قبل خروج الناس إلى صلاة العيد، ومقدارها صاعٌ من قوت (أي طعام) أهل البلد سواءً أكان من البر أو الأرز أو غيرها من طعام أهل البلد، وهو ما يُقدر في زماننا بـ (ثلاثة كيلو جرامات تقريباً)، تُدفع إلى الفقراء والمحتاجين ومن في حكمهم قبل أداء صلاة العيد، ولا بأس بإخراجها قبل ليلة العيد بيوم أو يومين احتياطاً.



أخي الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد العزيز أبو عرّاد

٣٠ العيد في الإسلام

أخي الصائم: تذكر أن العيد في الإسلام مناسبة دينية يشترك فيها أبناء الإسلام في كل مكان، ويفرحون خلالها بنعمة الإسلام، وهداية الله وتوفيقه لهم بتمام نعمة الصيام والقيام؛ فهم يفرحون في عيدهم ويُرّوِّحون عن أنفسهم، ويتمتعون بالطيبات من الطعام، والشراب، واللهو المباح، فرحين فيه بفضل الله ورحمته.

وعلى المسلم أن يعلم أنه يُسنُّ في العيد التكبيرُ إلى أن يبدأ الإمام صلاة العيد، كما تُسنُّ مشاركة المسلمين حضور وأداء صلاة العيد، ومن السنن إدخال الفرحة والسرور على الفقراء والأيتام والمساكين، وصلة الأرحام، والتزوار والتواصل، وإنهاء القطيعة والخصام مع الآخرين. كما أن إظهار السرور في الأعياد من شعائر الدين

قال الشاعر:

فليهنأ الصائم المُنهي تعبده...

بمقدم العيد إن الصوم قد كَمَلَا



أحب الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنز علي أبو عرّاد

الخاتمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فقد بدأت كتابة هذه الخواطر الرمضانية السريعة قبيل بداية شهر رمضان المبارك من عام ١٤٤٤هـ، وتم نشرها عبر حسابي في منصة تويتر (@abuarad) طيلة أيام الشهر، وقد حظيت - والله الحمد والفضل والمينة - بالقبول والاستحسان من القراء والمتابعين، الأمر الذي شجعني ودعاني لإعادة النظر في مادتها تعديلاً وحذفاً وإضافةً ونحو ذلك، فاشتغلت بهذا الأمر بعض الوقت حتى اكتملت الكتابة والمراجعة - بفضل الله تعالى وعونه - وأنا في رحلة أسرية إلى (بانكوك) بتايلند ليلة الخميس صباح الجمعة بتاريخ ١٤٤٥/٥/٩هـ الموافق ٢٣/نوفمبر ٢٠٢٣م.

ولأنني قد عزمت على إصدار النسخة الإلكترونية من مادة هذا الكتيب لتكون - بإذن الله تعالى - في متناول الإخوة القراء والأخوات القارئات في كل مكان؛ فقد استعنت بالله



أحبه الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بنه عليه أبو عرّاد

تعالى ثم خبرات الأخ الأستاذ أحمد بن علي
الغرياني أمين مكتبة النادي الأدبي في أبها
للتصميم والإخراج فجزاه الله خير الجزاء.

وهنا أسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا
الجهد، وان ينفع به، وأن يجعل ثوابه في ميزان
الحسنات لي ولوالدي وللمن له حقّ عليّ من
عباد الله الصالحين، وأن يكون من العمل
الصالح المقبول الذي يُرتجى ثوابه، ويؤمل
أجره. وما ذلك على الله بعزيز.

وختاماً: أسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق
والسداد، والهداية والرشاد، وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العباد.

أهؤوكم

الأستاذ الدكتور/ صالح بنه عليه أبو عرّاد
أستاذ أصول التربية الإسلامية بكلية التربية

في جامعة الملك خالد بأبها (سابقاً)

(أبها البرية) في ١٥/٥/١٤٤٥هـ

للتواصل: الجوال: ٥٠٤٥٠٩٧٤٩

E.mail:abuarrad@gmail.com



أحبه الصائم... تذكرك بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد

المحتويات

٢	مقدمة
٥	١ - ابدأ بتمرّة
٦	٢ - صلاة الضحى
٧	٣ - قراءة القرآن الكريم
٨	٤ - الصدقة ومد يد العون
٩	٥ - عادات ضارة
١٠	٦ - الدعاء وقت الإفطار
١١	٧ - طعام الإفطار وأكلة السحر
١٢	٨ - الدلالة على الخير
١٣	٩ - الدعاء للأموال
١٤	١٠ - جبر الخواطر
١٥	١١ - الإكثار من الصدقة
١٦	١٢ - استثمار الأوقات
١٧	١٣ - ثواب الصيام
١٨	١٤ - صلاة العشاء في رمضان
١٩	١٥ - تفتير الصائمين
٢٠	١٦ - تأخير السحور
٢١	١٧ - الأسرة ومائدة الإفطار
٢٢	١٨ - اختيار الذكر والدعاء
٢٣	١٩ - هل من مُستثمر؟
٢٤	٢٠ - النفحات المباركات
٢٥	٢١ - تسوية واتمام الصفوف
٢٦	٢٢ - راتبه العشاء



أحبه الصائم... تذكر بقلم أ. د. صالح بن عبد علي أبو عرّاد



٢٧	٢٣ - آخر ساعة من يوم الجمعة
٢٨	٢٤ - الذكر بعد الوتر
٢٩	٢٥ - الاعتكاف
٣٠	٢٦ - ليلة القدر
٣١	٢٧ - العتق من النار
٣٢	٢٨ - قضاء حوائج الناس
٣٣	٢٩ - زكاة الفطر
٣٤	٣٠ - العيد في الإسلام
٣٥	الخاتمة:
٣٧	المحتويات

